الاضراس فانه أنبا للسيوف عن الهام .

وقال رجل طد رجلك اذا اعتقبت بالسيف والعصا وانت مخير في رفعها ساعة المسالمة والموادعة ولما أقاموا ابن قميئة بين العقابين قال له أبوه طد رجليك الارض وأصر إصرار الفرس واذكر أحاديث غد وإياك وذكر ا في هذا الموضع فانه من الفشل .

وقيل للحجاج من أخطب الناس قال صاحب العمامة السوداء بين أخصاص البصرة يعني الحسن .

وقال الاحنف قال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا وقال عمر أحذر من فلتات الشباب كل ما أورثك البز وأعلقك اللقب فانه ان يعظم بعدها شأنك يشتد على ذلك ندمك .

كلام لعمر بن الخطاب .

ولما بنى عتبة بن غزوان وأصحابه بالبصرة بناء اللبن كتب اليهم عمر قد كنت اكره لكم ذلك فان فعلتم ما فعلتم فعرضوا الحيطان وارفعوا السمك وقاربوا بين الخشب ولما بلغه أنهم قد اتخذوا الضياع وعمروا الأرضين كتب اليهم لا تنهكوا وجه الارض فان شحمتها فيه وقال عمر بع الحيوان أحسن ما يكون في عينك وقال فرقوا بين المنايا واجعلو الرأس رأسين وقال أملكوا العجين فانه احد الريعين وقال اذا اشتريت بعيرا فاجعله ضخما فان أخطأك خبر لم يخطئك سوق وقال عمر العمائم تيجان العرب وقال نعم المستند الاحتماء .

وقال رسول ا الناس كالابل ترى المائة لا تجد فيها راحلة .

وأنشدوا .

(وكأن من زهر الخزامى والندى ... والأقحوان عليه ريطة برنس) .

(واذا ترنم حوله ذبانه ... أصغى تسمع خائف متوجس) .

(خرجت عليه من الضراء دواجن ... تحتث نحو ملاذوان أشوس) .

(يسعى يمثل والصفير كلامه ... وتحي يداه لهن وحي الأخرس) .

وقال الراعي .

(ئذ خالد لا تنبذنا فصاحة ... كوحي الصفا خطت لكم في فؤاديا)